فيه ما رواه علماء من هبه عن ائمة اهل البيت الرسول فظهر ان جميع
ما يقوله انما هو ضلال وخذول وقوله وتزييد ثانيا الخ فيه ان
هذا المولف كان بازاده ثانيا عن طريق الحق ثانيا لان الخلفاء
الاربعة كل واحد منهم لقب بلقب لم يلقب به الاخر وان كان
ذلك الاخر يشاركه فيه وانما اختص ذلك الملقب بذلك
اللقب دون غيره لخصوصية اقتضت ذلك وانت اذا
تاملت ذلك رايت الامر موافقا لما هنالك فابو بكر لقب
بالصديق ولم يلقب به غيره وان كان صدق كمصدقيته
لما درت لتصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء المشركون
اليه فقالوا هل لك الى صاحبك يزعم انه اسرى به الليلة
الى بيت المقدس قال اقد قال ذلك قالوا نعم قال لقد صدق
اني لاصدقه بابعد من ذلك بخبر السماء غدوة وروحة
اخرجه الحاكم بسند جيد عن عائشة وروي ايضا عن
انس وابي هريرة وام هاني رضي الله عنهم وعمر لقب
بالفاروق ولم يلقب به غيره مع ان جميع الصحابة فرقوا
بين الحق والباطل بجاهدتهم للمشركين لتكون كلمة الله
هي العليا وتكون الدين كله لله فان ظهور الايمان
بعد اسلامه بعد ان كان المسلمون من قبل في غاية الاخفاء
لم كما تقدم ذكر الروايات في ذلك وعثمان لقب بذي النورين
ولم يلقب به غيره مع ان كثيرا ممن تزوج ببنات الانبياء

في

في الامم السابقة وعليا تزوج بنت نبينا ايضا
لانه تزوج ببنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولصدقه بعد
اخرى ولم يقع ذلك لغيره منذ وجد الوجود وهذا
على تقدير ان يكون عثمان لقب بذلك لتزوجه ببنتي
الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ما ذهب اليه جمهور
اهل السنة واما على ما ذهب اليه بعض اهل السنة
من ان سبب تلقيبه بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا لابي بكر بدعوة ولعمر بدعوة ولزيد عوتبه فلا
كلام في ذلك اصلا وقوله وان كان لامن حيث ذلك
الخ فيه ان عثمان صار كبذلك اربعة انوار نورين
لكونه من مناكب سائر المومنين ونورين لمخصه بسيد
المرسلين ولما كان في نورين منها يشاركه المومنين
وفي نورين يختصا بها لقب بما اختص به دون ما
شاركه فيه غيره فظهر بما حققناه مخالفة المولف
لما عليه علماء الدين واتباعه غير سبيل المومنين
فنسئل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن اتبع
الصراط المستقيم المستبين ويجنبنا بفضله
اتباع سبل الضالين المضلين قال المولف
ومنها حديث العشرة المبشرة بالجنة وهو من اعظم
الفتن لهم في دينهم والمحنة وتلك العشرة بزعمهم علي
وابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)